

الدبلوماسية الثقافية

أو القوة الناعمة

تقديم: د. أحمد عيدون

2019 فبراير 12 الثلاثاء
المعرض الدولي للكتاب

المرجع والسياق

المرجع: الرسالة الملكية في 30 غشت 2013 الموجهة للمؤتمر الأول
للسفراء:

الدفاع عن الوحدة الترابية

تثمين صورة المغرب Le label Maroc

أفضلية الدبلوماسية الاقتصادية

دعم الدبلوماسية الثقافية

السياق العام

زمن العولمة

مؤتمر جوهانسبورغ 2002 والأسس الأربعة للتنمية المستدامة :
الاقتصاد والبيئة والعمل الاجتماعي والثقافة

تذكير بالتاريخ

. ممارسة قديمة

. أربعة مراحل مؤسسية للدبلوماسية الثقافية بالمغرب

من 1956 إلى 1975

من 1975 إلى 1986

من 1986 إلى 2000

من سنة 2000 إلى الآن (عهد الملك محمد السادس)

المرحلة الأولى 1956-1975

بناء الدولة الحديثة بعد الاستقلال
الانخراط في المنظمات الجهوية والدولية

1968 إحداث وزارة الثقافة

1969 مؤتمر البلدان الإسلامية

1969 اتفاقية الشراكة مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية

....

المرحلة الثانية 1975 - 1986

- أهمية القضية الوطنية
- الأسابيع الثقافية بالخارج
- إحداث أكاديمية المملكة المغربية في 1977

المرحلة الثالثة 1986 - 2000

- سنة الثقافة في 1986
- تدخلات قطاعية
- المشاركة في المعارض الدولية
- تمديد الاتفاقيات الثقافية إلى بلدان جديدة

المرحلة الرابعة منذ سنة 2000

تجسيد إرادة الدولة

تسريع العمل العمومي و بروز متدخلين آخرين

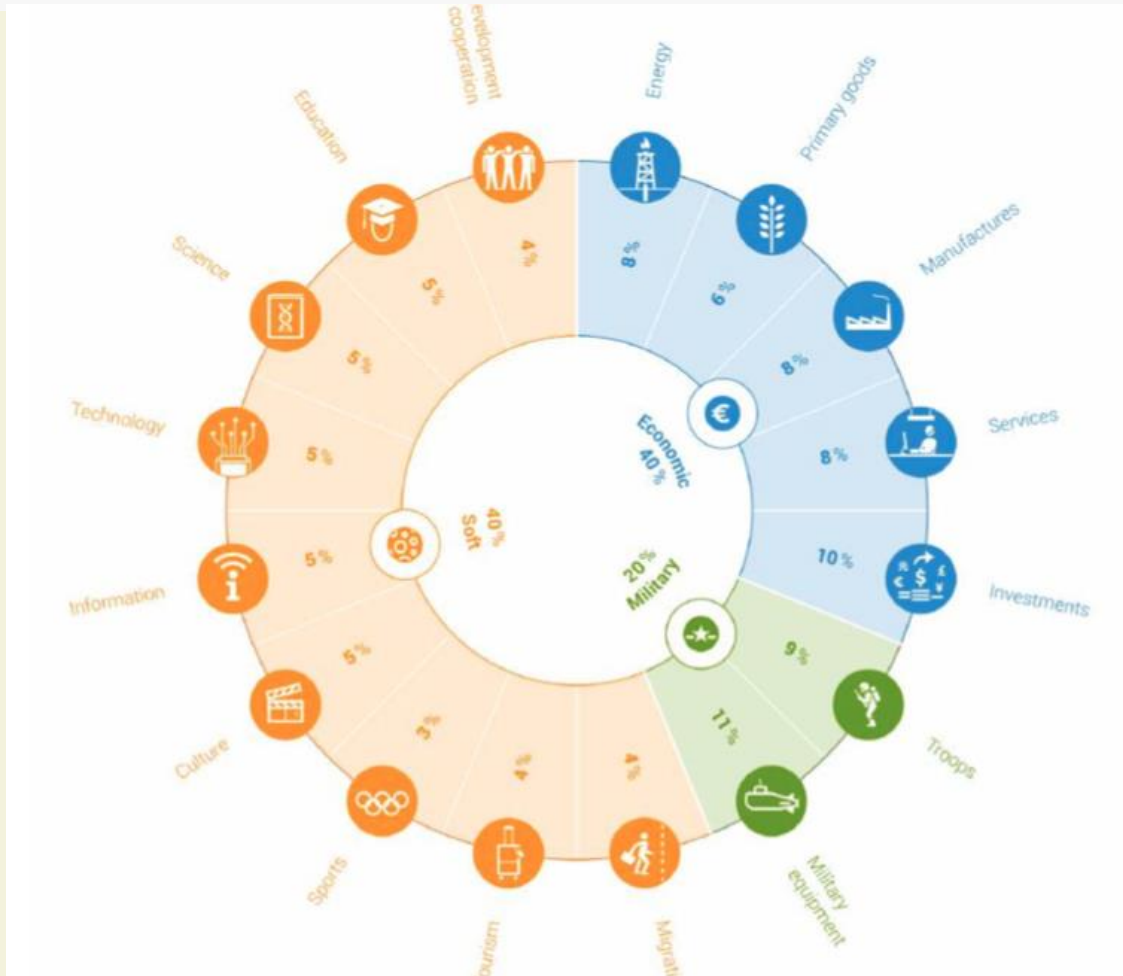
واقع الحال

- تعدد المتدخلين وتشتت الجهود
- قلة الدراسات الاستشرافية
- عدم اعتبار ثقافة الآخر بما يكفي من التفاعل لصياغة متفاضلة للرسائل

يمكن أن نتعرف على موقع المغرب من خلال مؤشرين:

GCI و Elcano indice

ELCANO مؤثر



مكونات مؤشر إلكانو

40% الوجود الاقتصادي	20% الوجود العسكري	40% وجود القوة الناعمة
الطاقة	الجيش	التعاون الدولي
المواد الأولية	التجهيزات العسكرية	التعليم
الصناعة		العلوم
الخدمات		التكنولوجيا
الاستثمار		الإعلام
		الثقافة
		الرياضة
		السياحة
		حركة البشر

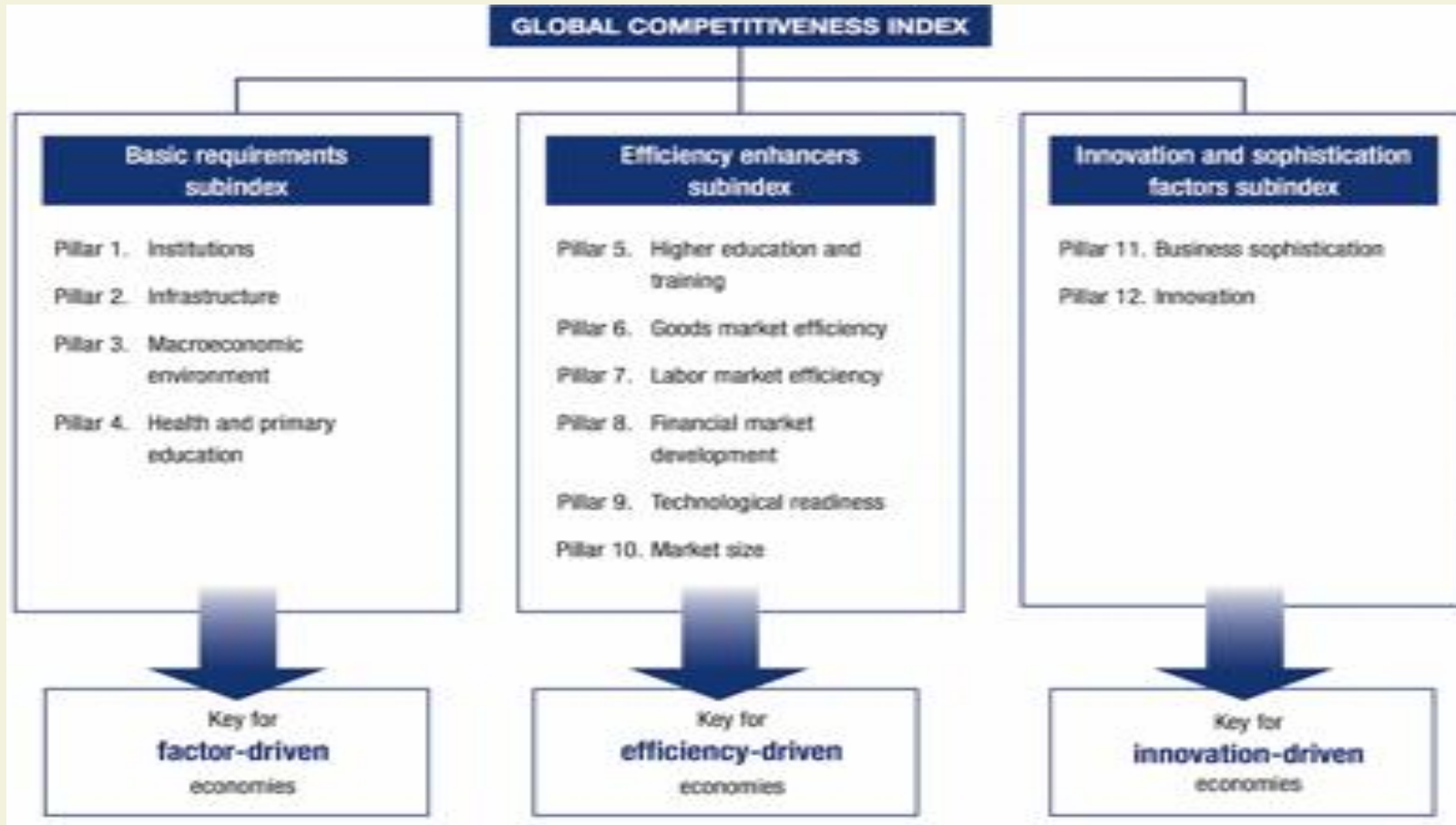
موقع المغرب

Indice Elcano de présence globale 2017

المؤشر الرقمي	البلد	الرتبة	المؤشر الرقمي	البلد	الرتبة
840,7	الصين	2	2494,1	الولايات المتحدة الأمريكية	1
618,5	ألمانيا	4	636,7	المملكة المتحدة	3
380,3	روسيا	7	531,6	فرنسا	5
202,4	الهند	13	233,7	إسبانيا	11
51,7	مصر	35	106,1	تركيا	22
			24,3	المغرب	56

GCI

المؤشر العالمي للتنافسية



دعامات التنافسية

Competitiveness Report 2018 > Introduction: A New Economic Compass for the Fourth Industrial I

Figure 1: The Global Competitiveness Index 4.0 2018

Enabling Environment



Pillar 1
Institutions



Pillar 2
Infrastructure



Pillar 3
ICT adoption



Pillar 4
Macroeconomic stability

Human Capital



Pillar 5
Health



Pillar 6
Skills

Markets



Pillar 7
Product market



Pillar 8
Labour market



Pillar 9
Financial system



Pillar 10
Market size

Innovation Ecosystem



Pillar 11
Business dynamism



Pillar 12
Innovation capability

GCI رتبة المغرب في

يحتل المغرب الرتبة 75 من بين 113 دولة
أما ترتيب العشر الأوائل فهو:

1. الولايات المتحدة الأمريكية
2. سنغافورة
3. ألمانيا
4. سويسرا
5. اليابان
6. هولندا
7. هونكونغ
8. المملكة المتحدة
9. السويد
10. الدانمارك

عناصر من سياق العولمة

حركية المنتجات والأفكار

دور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

أهمية الصناعات الثقافية

التقنيات الجديدة للإعلاميات والتواصل

التنوع الثقافي

مقومات المغرب

المسار الديمقراطي

الاستقرار السياسي

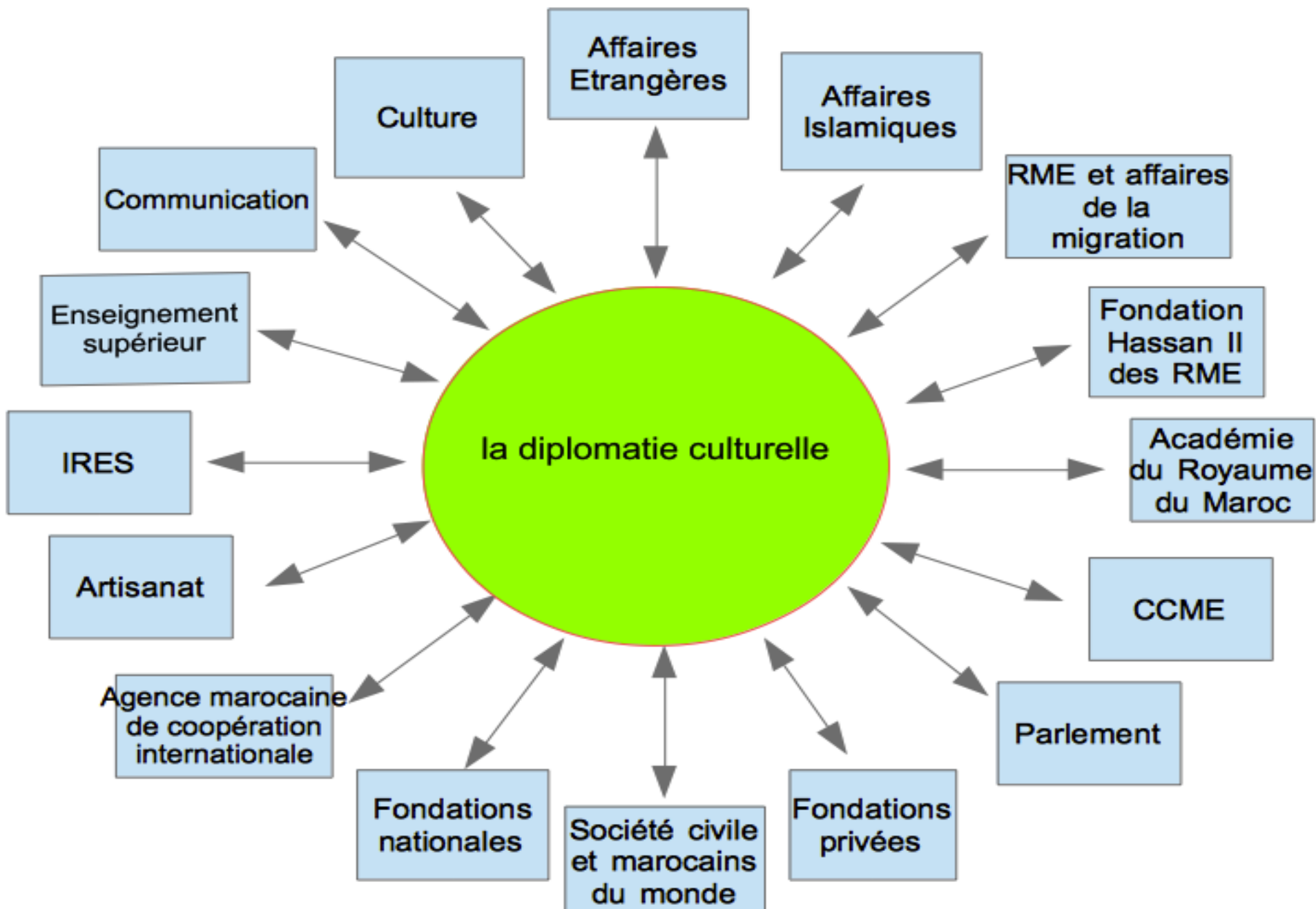
التنوع الثقافي

الانخراط العالمي

شباب المغرب

الإسلام بالمغرب نموذج للاعتدال

الموارد الطبيعية والسياحية



أهم المستخلصات

. دور الدولة

. منهجية شاملة ومندمجة

. منهج تشاركي واستشاري

. تدخل على 3 مستويات (ثنائي الأطراف، متعدد الأطراف، افتراضي)

. لغة العمل

. دور الجامعات والتبادل الجامعي

دور الدولة

.تحقيق إشراف ناجع

.تسهيل الالتقائية بين المتدخلين

.تنمية التخصص

.إنجاز الدراسات الاستشرافية

مستويات 3 عمل على

. علاقات ثنائية (حسب البلدان وجهات العالم)
البحث عن التأثير

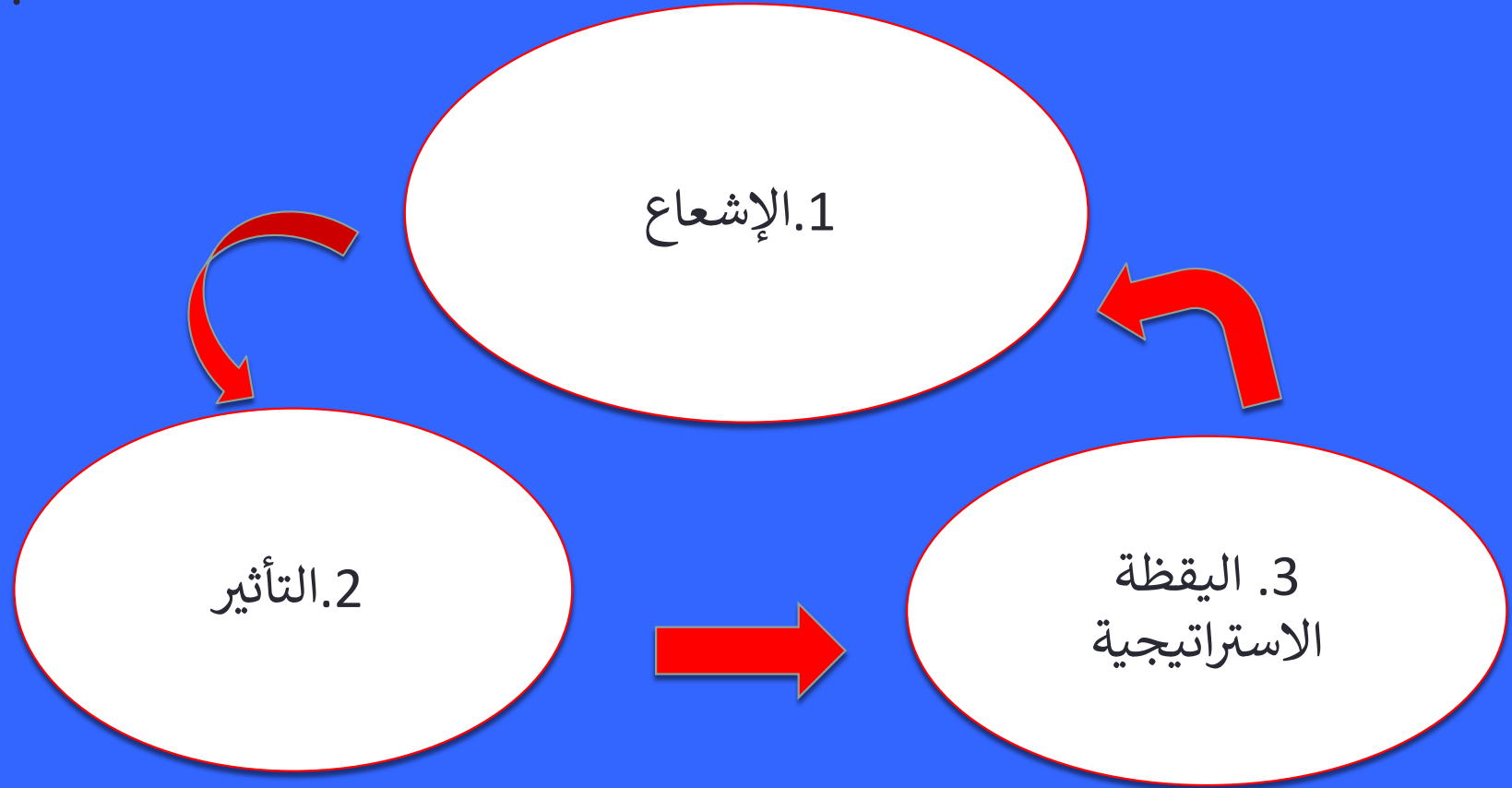
. علاقات متعددة الأطراف (ضمن المنظمات والمؤسسات الدولية)
دعم التنوع الثقافي وحوار الثقافات

. تدخلات في العالم الافتراضي (لتوسيع دائرة المستهدفين)
إدماج التقنيات الجديدة للتواصل NTIC

بعض الحوامل الأساسية

- . تعتمد كل من أميركا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا وتركيا على لغة حاملة لمشروع التأثير الثقافي .
- . تعتمد الهند على تأثيرها المعنوي والروحي على كافة البوذيين في العالم.
- . من الحوامل الأساسية كذلك المؤسسات الجامعية التي تخلق شبكة زبناء عبر العالم
- . من الدول من يعتمد على انتشار نماذجها الثقافية والفنية أو تخصصاتها الحصرية (اليوم العالمي لليوكا مثلا)

مسار تسلسلي



الإشعاع

تقوية الصناعات الثقافية والإبداعية

إدماج NTIC

تشجيع الإبداع الوطني

التأثير

- . المبادرة في مشاريع دولية أوجهوية
- . إدماج الثقافة في تنمية السياحة والاقتصاد
- . احتلال مواقع في المنظمات والمؤسسات الدولية
- . تصدير الثقافة إلى الخارج (حركة النشر والترجمة)

اليقظة الاستراتيجية

. إحداث مرصد للدبلوماسية الثقافية والعولمة

. تكوين ملائم ومتجدد للفاعلين في حقل الدبلوماسية الثقافية

. استعمال أدوات الذكاء الاقتصادي لصالح الثقافة وهذه الأخيرة
كحامل للنشاط الاقتصادي

شكرا لانتباهكم